

قصة سليمان عليه السلام | نبيل العوضي

نبيل العوضي

فورث ملك داود في النبوة والعلم والدين ليس في المال سليمان. ابنه كما قال الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب نعم العبد اي سليمان عليه السلام نعم العبد انه اي سليمان اواب عليه السلام - [00:00:00](#)

ورث سليمان داود وقال يا ايها الناس بعد ان ورث ماذا ورث؟ لم يرث لم يورث المال لان الانبياء لا تورث اموالها صدقة كلها. اذا مات نبي كل ماله صدقة لكنه ورث - [00:00:23](#)

القوة والعلم والحكم. فقال سليمان وقد جمع الطير وجمع الحيوانات. وجمع الناس فقال لهم يا ايها علمنا منطق واوتينا من كل شيء وجمع لسليمان جنودهم من الجن والانس والانس والطير فهم يوزعون تخيلوا جنود من الجن وجنود من الانس جيش عظيم لا يرى اخره. وجنود من الطير يوزعون يتدافعون - [00:00:38](#)

كل واحد لا يتقدم ولا يتخلى موقعه. حتى اذا يمشي الان سليمان مع جيشه. حتى اذا اقترب من وادي النمل فاذا نملة تكلم صاحباتها تسرع وتركض يا ايها النمل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم حال الطواريء ادخلوا مساكنكم ما الذي جرى؟ ما الذي حدث - [00:01:18](#) لا يحطمكم سليمان وجنوده. من اعلم هذه النملة بسليمان؟ خبر سليمان انتشر في الارض كلها من ادراكها بنبا سليمان ومع هذا تعرف ان سليمان عليه السلام نبي وعادل. لا يمكن ان يظلم النمل ابدا. فقالت - [00:01:38](#)

وهم لا يشعرون اي قد يحطمون مساكنكم لكن لا يقصدون. احسان الظن. احسنت الظن بسليمان واهتمت لقومها. سليمان عليه السلام سمعها فلما سمعها تبسم فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمة - [00:01:57](#)

التي ان التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك ثم اخذ يتفقد الطير وكان سليمان عليه السلام نبيا لكنه اتقن ملكه وحكمه وكان يتفقد جنوده. لا لا لا يدع غيره يفعل هذا الفعل. هو بنفسه يتفقد الطير. فقال ما لي لا ارى - [00:02:17](#) هدهد اين الهدهد؟ وكان هذا الطير مميز؟ ام كان من الغائبين؟ لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه اما عذاب او قتل او ليأتيني بسلطان مبين. او يأتيني بعذر اذا جاء بالعدر اعفو عنه - [00:02:47](#)

فلم ينتظر كثيرا فجاء الهدهد من بعيد. يا نبي الله سليمان احطت بما لم تحط به. جئتكم بشيء انت لا تعرفه هذا ليس عيبا ان يعرف الصغير اكثر من الكبير احيانا - [00:03:04](#)

والاقل علما يعرف احيانا اشياء اكثر من ما هو اكثر منه علما هذا ليس عيبا. ومن تواضع سليمان لم يرد عليه هذه الكلمة. قال وجئتكم الان سليمان عليه السلام في فلسطين - [00:03:18](#)

وقال الطير جئتكم من سبأ في اليمن. يعني ذهب الى اليمن ورجع بنبا يقين ليس اي نبا. قال ما هو النبا؟ قال اني وجدت امرأة تملكهم بلقيس. بلقيس كانت قد حكمت في ذلك الزمان - [00:03:32](#)

ملكتم تلك المدينة سبأ ولن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. ومع هذا كانت بلقيس تحكمهم وتملكهم. هذا الهدهد تعجب! كيف ان امرأة تملك قوما ولها عرش عظيم. والغريب يقول الهدهد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - [00:03:48](#)

يعني هذا امر غريب كيف يحصل هذا؟ اناس تسجد الشمس وتترك ربها الخالق هذا الطير الهدهد اعقل من كثير من البشر حتى في هذا الزمن قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. واخذ يتكلم ويتكلم - [00:04:09](#)

الهدهد الان سليمان عليه السلام ما صدقه مباشرة حتى ما يظلم الناس. سليمان عليه السلام عادل قال سننظر نبحت في الامر.

اصدقت ام انت من الكاذبين ربما تكون كاذبا نبحت في الامر. ثم قال له اذهب بكتابي هذا كتب كتابا - [00:04:29](#)
ماذا كتب في هذا الكتاب؟ كتب فيه اولا كتب فيه باسم انه من سليمان. هذا الكتاب من سليمان بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين. فقط ما قال شيئا اكثر من هذا - [00:04:48](#)

قال الا تعلوا علي لا تتكبروا وتعالوا الي كلكم مسلمين. فاذا بالهدهد يأخذ الكتاب ويذهب الى القصر قصر بلقيس. فيرمي الكتاب
عندها ويقف من بعيد ينظر اليها فتحت الكتاب قرأت جمعت الناس الحاشية قالت يا ايها المأ افتوني في امري. ما كنت قاطعة امرا
حتى تشهدون. قالوا ما الخبر؟ قالت جاءني كتاب. قالوا - [00:05:04](#)
وممن قالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. فاذا بالحاشية كانهم تفاخروا بقوتهم قالوا
نحن اولو قوة واولو بأس شديد لكن الامر اليك فانظري ماذا تأمرين ماذا تأمرين نفعل لكن نحن عندنا قوة نستطيع على سليمان
ولكنها كانت - [00:05:30](#)

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلهما اذلة. كذلك يفعلون. سوف اجرب. انظر هل هذا نبي حقيقي؟ ام رجل يريد
ملكا؟ سوف ارسل اليهم هدية جمال ونوق كثيرة محملة بالذهب والفضة والجواهر. كل هذه هدية. وانظر ماذا يرجع المرسلون؟ بما
يرجع المرسلون - [00:06:00](#)

فجاء سليمان بعد ايام فاذا بقافلة محملة بالذهب والفضة والجواهر. قال ما هذا؟ قالوا هذه هدية. من بلقيس اليك فغضب سليمان
رشوة انا لله عز وجل ما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتينهم - [00:06:25](#)
قم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون. ثم مع جنوده وقال لهم ايكلم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟
من؟ هم لابد ان يأتوني يأتوني مسلمين انتهى الامر قضي الامر - [00:06:58](#)

مستسلمين يذعنون الي لكن من يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني قال عفريت من الجن عنده قوة. الجن عندهم قوة قال انا اتيك به. قبل
ان تقوم من مقامك قبل ما تقوم. وكان سليمان يجلس من اول النهار الى الظهر. الى الزوال. هذا جلوسه. قال قبل ان - [00:07:18](#)
يقوم من مقامك قبل ان ينتهي مجلسك اتيك بعرشها. واني عليه لقوي امين. وانتبه لهاتين الصفتين. القوة والامانة ثم قال رجل اخر
قيل هو انسان وقيل هو ملك الله اعلم. رجل او ملك عنده علم من الكتاب. قال انا اتيك به. قبل ان يرتد اليك - [00:07:38](#)
قبل ان تغمض عينيك. او قبل ان ترى ابعد شيء بعينيك ثم يرجع اليك النظر فاذا به يغمض عينيه فيفتحهما فيرى عرش بلقيس كله
امامه قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر - [00:07:58](#)

مباشرة. نسب الفضل لله عز وجل. وقال هذا اختبار. ان شكرت فان الله يزيدني. وان كفرت فان الله عز وجل غني اي غني عني وعن
شكري وكريم ربي جل وعلا. انظروا الى سليمان عليه السلام كيف يرجع وينسب الفضل لله عز وجل - [00:08:25](#)
ثم قال للجنود ايها الجنود بدلوا هذا العرش غيروا في العرش نكروا لها عرشها اجعلوا الذي فوق في الاسفل عن يمين عن شمال لننظر
اليها نختبر عقلها تهتدي لعرشها تعرفه او ما تعرفه. فلما جاءت وصلت بلقيس معها كل قومها جاءت مدعمة مستسلمة. قال لها سليمان
- [00:08:55](#)

هكذا عرشك كانت عاقلة ذكية قالت كانه هو. ما قالت نعم ولا قالت لا حتى لا اذا قالت لا ويكون هو فتكون مخطئة. وتقول نعم
ويقولون يعني تزعم ان عرش غيرها عرشها؟ فقالت كانه هو. واوتينا العلم من قبله - [00:09:15](#)
وكنا مسلمين. طيب لما لم تؤمن بالله؟ قال الله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله. انها كانت من قوم كافرين هذا هو السبب.
ثم قال الله عز وجل لها ادخلي الصرح. فلما رآته دخلت الى قصر سليمان عليه السلام - [00:09:32](#)
وكان سليمان عليه السلام قصره يجري الماء من تحته ماء لجة. وجعل على الماء فوق الماء مثل الزجاج ممرد من قوارير يمشي
الواحد يظن انه سوف يدخل في النهر وهو لن يدخل في النهار. ويمشي على مثل الزجاج فوق هذا النهر. لكن جمال وشيء عظيم
وشيء رهيب. فلما دخل - [00:09:52](#)
بلقيس ظنت انها سوف تدخل في الماء. فرفعت ثيابها كشفت عن ساقها. فقال لها سليمان لا عليك لا عليك هذا فيه قوارير فيه يعني

زجاج فوق هذا النهر فعلمت انها مهما اوتيت من ملك فان ملك سليمان اعظم وان دينه هو الحق وانه نبي من - [00:10:12](#)
عند الله هنا استغفرت ربها واسلمت لله عز وجل. قيل لها ادخلي الصرح. فلما رآته حسبت قال انه صرح ممرد ظلمت نفسي واسلمت
مع سخر الله عز وجل لسليمان ملكا عظيما. الشياطين مسخرة لسليمان عليه السلام. بل حتى الريح فسخرنا له الريح تجري بامره -
[00:10:32](#)

والشياطين ايضا سخر لسليمان الجن كلها تهاب سليمان والشياطين كل بناء وغواء اما الذين عصوا وتمردوا فربطهم بالسلاسل.
واخرين مقرنين في الاصفاء هذا عطاء سليمان عليه السلام مرة اخرى يعيد بناء بيت المقدس. ويرممه ويكمل بناءه. وسليمان عليه
السلام كان يرى - [00:11:22](#)

الجنود والفرسان وكان يعدهم للجهاد في سبيل الله وقد سخر الله عز وجل له الريح يوم من الايام كان جالسا فعرض عليه بعد صلاة
العصر او وقت العصر العشي. الصافنات الجياد الخيول الجيدة. قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي - [00:12:12](#)
حتى توارت بالحجاب حتى غربت الشمس. فرد عليه الخيل مرة اخرى فطفق مسح بالسوق والاعناق. يقال انه مسح عرق عنها ويقال
انه مسح اعناق الجياد بيده وسوقها بيده وقيل انه ذبحها لله عز وجل وتصدق بها - [00:12:32](#)

هذه احداث حصلت لسليمان عليه السلام ملكه اعطاه الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده واستجاب الله عز وجل له فاعطاه
الملك العظيم حتى ان الجن كانت تهابه ولا تدخل عليه وهو يصلي. ولا تستطيع ان تكلمه الا باذنك - [00:12:52](#)
فلما دخل وكان سليمان كلما دخل بيت المقدس يرى شجرة نبتت فيسألها يكلم حتى الاشجار ما انت ايها الشجرة من انت؟ ولم
خلقت؟ تقول انا اسمي كذا وخلقت لهذا اما للدواء واما للطعام واما لغيره. فرأى يوم من الايام - [00:13:14](#)
شجرة فقال لها من من انت ولم خلقتي؟ قالت انا خلقت لخراب البيت اخراب بيت المقدس. فخلعها سليمان عليه السلام. واخذ منها
عصا وعلم انه سوف يموت. وان الشياطين اذا علمت - [00:13:34](#)

بهذا افسدت في الارض مرة اخرى وسفكت وفعلت كل شيء لم تكن تستطيع ان تفعله ايام سليمان. ماذا فعل سليمان عليه السلام دخل
بيت المقدس واخذ يصلي واستند على العصا ينتظر وفاته - [00:13:50](#)
فقبض ملك الموت روحه وهو قائم يصلي. مستند على العصا والجن كانت تخاف ان تدخل عليه وهو يصلي. من دخلت عليه وهو
يصلي احترقت سليمان عليه السلام فاستند على العصا - [00:14:07](#)

حتى لا يعلم به احد انه ميت. والارض لا تأكل اجساد الانبياء ولا شيء يأكل اجسادهم تبقي كما كانت. فقبض ملك الموت
روحه وظل سليمان عليه السلام قائما. وكل الناس والجن والمخلوقات - [00:14:24](#)

تظن ان سليمان طوال تلك السنين يصلي قائم يصلي. سنة سنتين ثلاث ما يقارب مئة سنة وسليمان عليه السلام على هذه الحال
فقال الجن انظروا ما الذي حصل؟ انظروا ما الذي حدث؟ كل ما يدخلون ينظرون فاذا سليمان قائم يصلي لا زال قائما يصلي. والجن
تريد - [00:14:39](#)

تريد الخلاص الشياطين تريد الخلاص من سليمان عليه السلام. فاذا بدابة الارض دودة الارض تأكل من عصا سليمان. منسأته يعني
عصاه تأكل من عصاه طوال تلك السنين حتى سقطت العصا فسقط سليمان عليه السلام. فنظرت الجن من فتحة في البيت فعلمت ان
سليمان عليه السلام - [00:15:01](#)

قد مات. فاذا بالناس يتناقلون ان نبي الله سليمان عليه السلام قد مات. فلما قضينا عليه الموت ما ادلهم ما دلهم على موته الا دابة
الارض تأكل من فلما خر تبينت الجن - [00:15:24](#)

تبينت الجن ولو كانوا يعلمون الغيب. ما علموا انه قد مات لو كانوا يعلمون الغيب لعلموا. ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين. وهذا من اكبر الادلة على ان الجن لا يعلمون الغيب - [00:15:54](#)

بل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:16:14](#)